



عيد الفصح ٢٠٢٢

المسيح هو حياة حياتي. إذ يجتمع فيه كل ما تصبو له رغبتني، وكل ما أبحث عنه، وكل ما أضحى به وكل ما ينمو ويتطور في داخلي بفعل حب الأشخاص الذين وضعني معهم. فالمسيح هو إنسان عاش قبل ألفي عام مثل باقي البشر، لكن، بقيامته من بين الأموات، بتدخل قوة السرفيه والذي اشترك في طبيعته، يتملك علينا في كل يوم وكل ساعة وفي كل عمل نقوم به.

الأب لويجي جوساني

إن قيامته ليست شيئاً من الماضي؛ فهي مفعمة بقوة حياة تغلغت إلى أعماق العالم. وحيث يبدو أن كل شيء قد مات، تعود براعم القيامة إلى الظهور في كل مكان. إنها قوة لا مثيل لها. وصحيح في كثير من الأحيان أن الله يبدو لنا أنه غير موجود؛ إذ نرى مظالم وشرور ولا مبالاة وقسوة ووحشية لا تتضاءل. ولكن من المؤكد بنفس القدر أنه في وسط الظلام الحالك يبدأ شيء جديد دائماً في الازدهار ويعطينا ثمرة عاجلاً أم آجلاً. وفي حقل مُمهد، تعود الحياة إلى الظهور بإصرار لا يُقهر.

البابا فرنسيس